إلى مقر مجلس التعاون الخليجي في وقت تراوح فيه الأزمة مكانها

اليمن : هادي يطالب بنقل الحوار إلى الرياض ... وواشنطن تستبعد فتح سفارتها في عدن

■ تجدد المعارك بين مقاتلي قبائل سنية ومسلحي الحوثيين في منطقة ذي ناعم

منصور هادي مستقبلا السفير السعودي بعد وصوله الى عدن

مسلحون قبليون في محافظة البيضاء

■ مقتل ثلاثة جنود وإصابة اثنين آخرين بانفجار عبوة في محافظة حضرموت

صنعاء - «وكالات»: طالب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الثلاثاء بنقل الحوار بين مختلف الجهات اليمنية للخروج من الأزمة الحالية، الى مقر مجلس التعاون الخليجي في الرياض، حسب ما افاد مصدر من الرئاسة.

كما دعا هادي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الى استئناف عمل سفاراتها في مدينة عدن الجنوبية التي بات يمارس مهامه منها وتحولت الى عاصمة سياسية للبلاد بحكم الامر الواقع مع سيطرة المسلحين الحوثيين الشيعة على زمام الامور في صنعاء.

وقال المصدر الرئاسي لوكالة فرانس برس ان «الرئيس هادي طلب نقل الحوار الى مقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض».

واعلن الرئيس اليمني ذلك امام العشرات من شيوخ القبائل الذين اتوا لزيارته في عدن.

وقال هادي حسب ما نقل عنه المصدر «بما ان عدن وتعز «وسط» غير مقبولتين من البعض فانني ادعو الى نقل الحوار الى مقر مجلس التعاون الخليجي في الرياض وان يكون المجلس راعيا له».

ومجلس التعاون الخليجي هو الراعي الرئيسي لخطة الانتقال السياسي التي تخلى بموجبها الرئيس السابق علي عبدالله صالح عن السلطة في شباط/فبراير 2012 بعد سنة من الاحتجاجات في الشارع.

ويدير الحوار مبعوث الامم المتحدة جمال بن عمر الذي اكد الاثنين ان الفرقاء اليمنيين موافقون على استئناف الحوار على ان يقرر هو شخصيا المكان الذي ستعقد فيه الجلسات.

وشهد اليمن في الفترة الاخيرة جدلا بين الاحزاب حول مكان انعقاد الحوار للخروج من الازمة.

وفيما تمسك حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس السابق علي عبدالله صالح والمتهم بالتحالف مع الحوثيين بعدم نقل الحوار من صنعاء، اعلنت احزاب اخرى مناهضة للحوثيين رفض اي حوار تحت وطأة تهديد السلاح في العاصمة.

ويسيطر الحوثيون منذ 21 سبتمبر على صنعاء، وفي 21 يناير سيطروا على دار الرئاسة وفرضوا الاقامة الجبرية على الرئيس اليمني الذي رد بالاستقالة، كما استقالت الحكومة ايضا.

الا ان هادي تمكن بعد شهر من الافلات من الاقامة الجبرية وانتقل الى عدن وتراجع عن استقالته وعاد ليمارس مهامه متمتعا بدعم دولي واسع.

واغلقت معظم الدول الغربية والخليجية سفاراتها في صنعاء واجلت دبلوماسييها.

وانتقلت معظم سفارات دول مجلس التعاون الخليجي الى عدن في الايام التي تلت وصول هادي الى المدينة التي كانت عاصمة لدولة اليمن الجنوبي السابقة.

وقال المصدر الرئاسي ان هادي اكد ان «على سفراء الدول الدائمة العضوية ان يباشروا عملهم من عدن».

واعلن السفير الاميركي في اليمن ماثيو تويلر الاثنين دعم واشنطن الكامل للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وذلك بعد ان التقاه في عدن.

غير ان مسؤولا أمريكيا استبعد نقل السفارة من صنعاء إلى عدن.

وأضاف السفير الأمريكي قائلا «ليس امام اليمن من خيار سوى الخيار الذي اختاره وهو الحوار الوطني الذي يدعمه ايضا الرئيس هادي».

وكان السفير الأمريكي يشير إلى المباحثات التي يجريها منذ نحو ستة مختلف الأحزاب والمكونات اليمنية بشأن الإصلاحات السياسية والإدارية في اليمن.

وقال مصدر في الرئاسة اليمنية لبي بي سي إن الطرفين ناقشا إمكانية ترتيبات استئناف نشاط السفارة الأمريكية من عدن، وملف تنظيم مكافحة القاعدة بعد التطورات الأخيرة التي شهدها اليمن إثر سيطرة الحوثيين على العاصمة ودار الرئاسة.

لكن السفير الأمريكي لدى صنعاء وهو اول دبلوماسي غربي يلتقي بهادي بعد انتقاله من صنعاء إلى عدن لم يتطرق إلى اي خطط لنقل السفارة إلى عدن في أعقاب تدهور الوضع الأمني في صنعاء وإغلاق السفارة الأمريكية وسفارات دول أخرى هناك.

وقال مراقبون إن لقاء السفير الأمريكي بالرئيس اليمني عكس دعم الولايات المتحدة له في حملته ضد الحوثيين.

وكانت هناك تكهنات بشأن احتمال نقل السفارة الأمريكية إلى عدن في اعقاب نقل البعثة السعودية وبعثات خليجية أخرى إلى عدن. غير أن مسؤولا رفيعا يرافق وزير الخارجية الأمريكية، جون كيري، في زيارته لسويسرا قال إن واشنطن لا تدرس إمكانية نقل سفارتها إلى عدن.

وأوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته «تفكر حاليا في خيار نقل بعض موظفي السفارة «الأمريكية» إلى بلد آخر في المنطقة لمواصلة عملنا في اليمن».

الى ذلك، تجددت المواجهات المسلحة بين مسلحي قبائل سنية وعناصر من تنظيم القاعدة من جهة، ومسلحي الحوثيين من جهة اخرى في منطقة ذي ناعم بمحافظة البيضاء في وسط اليمن.

وذكرت مصدر قبلية ان هذه المواجهات اسفرت عن مقتل 25 مسلحا من الحوثيين وسبعة من مسلحي القبائل، الا انه تعذر تأكيد هذه الحصيلة من مصادر مستقلة.

وبعد سيطرتهم على صنعاء، حاول الحوثيون التمدد الى محافظات الوسط والغرب والجنوب، الا انهم واجهوا مقاومة شرسة من القبائل السنية وتنظيم القاعدة، لاسيما في محافظتي مأرب والبيضاء.

وتشهد منطقة ذي ناعم بمحافظة البيضاء بالتحديد مواجهات مسلحة متكررة منذ دخول مسلحي الحوثيين المنطقة بدعم مفترض من وحدات من الجيش موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح مطلع فبراير الماضي.

وتدور شبهات حول دور كبير للرئيس السابق والقوات الرسمية التي ما تزال موالية له في تسهيل السيطرة المثيرة للحوثيين على شمال البلاد.

الى ذلك، قتل ثلاثة جنود يمنيين واصيب اثنان آخران بجروح في انفجار عبوة زرعها عناصر مفترضون من القاعدة الثلاثاء في محافظة حضرموت جنوب شرق البلاد حسب ما افاد مصدر عسكري.

وقال المصدر ان العبوة انفجرت لدى مرور مركبة للجيش بالقرب من منطقة القطن في حضرموت التي تعد من ابرز معاقل تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب.

وغالبا ما تستهدف القاعدة قوات الجيش والامن في اليمن.

وكانت القاعدة استفادت من ضعف السلطة المركزية ومن الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في 2011 لتعزيز انتشارها في جنوب وشرق البلاد.

وتعتبر واشنطن تنظيم القاعدة المتحصن في اليمن انشط فروع الشبكة المتطرفة في العالم.

وقد تبنى تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الهجوم الذي نفذه الاخوان كواشي ضد مقر صحيفة شارلي ايبدو الباريسية في يناير.

العربي يؤكد موقف «الجامعة» الداعم لشرعية الرئيس

القاهرة - «كونا» - اكد الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي امس موقف الجامعة الداعم للشرعية في اليمن والممثلة بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه الامين العام مع الرئيس اليمني جرى خلاله تناول مستجدات الاوضاع على الساحة اليمنية وما يدور بشأنها من مشاورات واتصالات لتذليل العقبات التي تعترض استئناف جلسات الحوار الوطني الشامل.

ونقلت الجامعة العربية في بيان عن العربي تأكيده مساندة ما يبذله هادي من جهود وطنية لاستكمال تنفيذ مراحل العملية السياسية الانتقالية وفقا للأسس المتفق عليها والمتمثلة في مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني.وطالب الامين العام للجامعة العربية جماعة الحوثيين برفع الاقامة الجبرية المفروضة على كبار المسؤولين اليمنيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء اليمني المستقيل خالد بحاح ووزير الخارجية في حكومته عبد الله الصايدي المدعو الى حضور الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية الوزاري المقرر عقده الاثنين المقبل. كما دعا العربي الحوثيين الى "التوقف عن اتخاذ اي خطوات تصعيدية احادية الجانب وعن محاولاتها العبثية لفرض ارادتها بقوة السلاح على الشعب اليمني ومؤسساته الشرعية".

... والأصبحي يحذر من «كارثة إنسانية»

القاهرة - «كونا» - قال وزير حقوق الانسان في اليمن عز الدين الاصبحي امس ان بلاده تعاني "اوضاعا انسانية كارثية".

وأوضح الاصبحي في تصريح للصحفيين عقب مباحثات مع الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ان الاوضاع الانسانية في اليمن ستكون في مقدمة اعمال اجتماعي المجلس الوزاري والقمة العربية المقبلين.

وذكر الاصبحي انه تم توجيه الدعوة الى الرئيس اليمني عبد ربه هادي لحضور القمة العربية نهاية الشهر الجاري في مصر.

وحول الازمة في اليمن اكد انه لا يمكن الخروج من "حالة الانسداد السياسي" التي يعانيها اليمن الا من خلال توافق وطني ودعم عربي كبير مشددا على اهمية الدور العربي تجاه الازمة اليمنية "خاصة ان القضية اليمنية تكتسب بعدا قوميا".

وحول دور الجامعة العربية ازاء الوضع في اليمن قال الاصبحي "ان الجامعة متخرطة بجدية وايجابية في القضية اليمنية من اجل استعادة المسار السياسي بين الاطراف المختلفة". واعرب عن امله بان يشمل هذا الاهتمام ايضا مواجهة الوضع الانساني في اليمن موضحا ان تلك التطورات ستكون في صدارة اعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في دورته ال143 الاسبوع المقبل. واشار الى انه بحث مع العربي ترتيبات المجلس الوزاري العربي وتحضيرات القمة العربية لكنه اشار الى ان اللقاء ركز بشكل اساسي على تطورات الاوضاع في اليمن.

في اطار المساعي الرامية لتطبيق خطة دي ميستورا بشأن تجميد القتال

الأزمة السورية : وفد أممي يزور حلب ... ومعارضة الداخل تستنجد بأمريكا للقاء «الائتلاف»

دمشق - «وكالات» : وصلت بعثة من الامم المتحدة امس الى مدينة حلب شمالي سوريا في اطار المساعي حول امكانية تطبيق خطة الموفد الخاص للامين العام للمنظمة الدولية الى سوريا ستيفان دي ميستورا بشأن تجميد القتال في المدينة على الرغم من رفض المعارضة للمبادرة.

وقال مكتب الامم المتحدة بيان صحفي وزع في دمشق ان البعثة التي تترأسها مديرة مكتب المبعوث الدولي بدمشق خولة مطر ستقوم بزيارة ميدانية إلى عدد من احياء حلب لتقييم الوضع الانساني هناك والتحضير لتدابير يمكن اتخاذها في حال تم انتهاك الهدنة.

وتاتي زيارة البعثة تنفيذا لاتفاق تم بين مبعوث الامم المتحدة ووزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال اجتماع عقد بينهما بدمشق خلال زيارة الاول يوم السبت الماضي.

وكانت «هيئة قوى الثورة في حلب» التي تضم ممثلين عن الجماعات المقاتلة في حلب اعلنت في بيان في وقت سابق رفضها القاطع اللقاء مع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا الا على ارضية حل شامل للماساة السورية تتضمن رحيل الرئيس السوري بشار الاسد واركانه ومحاسبة مجرمي الحرب منهم.

ومن جهتها اعتبرت «الجبهة الشامية» التي تضم ايضا عدة فصائل مسلحة في بيان صحفي استيقت فيه وصول بعثة الامم المتحدة الى حلب ان خطة المبعوث الدولي لا تقدم مشروعا للحل السياسي بل تطرح ايقاف القتال في مدينة حلب لإنقاذ النظام واعطائه فرصة لإبادة دوما بريف دمشق ودرعا جنوب البلاد وكل المناطق الاخرى.

ستيفان دي ميستورا

وكان دي ميستورا اعلن في منتصف الشهر الماضي ان الحكومة السورية مستعدة لوقف القصف الجوي والمدفعي على حلب لمدة ستة اسابيع.

وتسعى الامم المتحدة من خلال خطة تجميد القتال الى تسوية سياسية للنزاع السوري الذي شارف على عامه الخامس وأودى بحياة اكثر من 220 الف شخص ونزوح اكثر من نصف السكان داخل وخارج البلاد.

وعلى صعيد سوري منفصل طالبت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي وهي تيار معارض في الداخل امس واشنطن بالعمل على احياء مسار مؤتمر جنيف بين المعارضة السورية والنظام السوري لتسوية الازمة السورية التي شارفت على دخول عامها الخامس.

جاء الطلب في رسالة بعث بها المنسق العام للهيئة حسن عبدالعظيم الى المبعوث الامريكي الخاص بسوريا دانييل روبنشتاين ووزعت الهيئة نصها امس بدمشق.

وطلب عبدالعظيم من روبنشتاين المساعدة في اقناع الائتلاف السوري المعارض بالمشاركة بصورة رسمية في مؤتمر جامع لكل اطراف المعارضة السورية من المقرر عقده في شهر ابريل القادم بالعاصمة المصرية القاهرة.

وطالب واشنطن بالعمل على اعادة احياء مسار جنيف للتسوية السياسية مع بقية الاطراف الدولية المعنية لانقاذ ما تبقى من سوريا معربا عن شكره للمبعوث الامريكي على اهتمام واشنطن بهيئة التنسيق وجهودها المتواصلة منذ تاسيسها في عام 2011.

وعلى صعيد غير بعيد عن الازمة السورية ذكرت وسائل اعلام ايرانية ان صلاة الجمعة مساء الامس في مدينة مشهد الشيعية المقدسة شمال شرق ايران، على ارواح سبعة "شهداء" بينهم "قائد افغاني" قتلوا في سوريا.

وقالت صحيفة ايران الحكومية ان علي رضا توسلي قائد "لواء فاطميون" الذي يضم "مقاتلين متطوعين افغانا في سوريا". واضافت ان هذا اللواء خسر "الكثير من الشهداء" خلال دفاعه عن موقع السيدة زينب بالقرب من دمشق.

واضافت ان توسلي قتل في محافظة درعا جنوب سوريا خلال "محاربته المجموعات الارهابية والتكفيرية".

وتتحدث وسائل الاعلام الايرانية باستمرار عن سقوط مقاتلين في سوريا والعراق تقول انهم "متطوعون" للدفاع عن الاماكن الشيعية المقدسة في البلدين.

القوات البحرية لدول «التعاون» تخوض «اتحاد 17»

ابوظبي - «كونا» - بدأت فعاليات التمرين العسكري البحري المشترك «اتحاد 17» بالامارات امس بمشاركة القوات البحرية بدول مجلس التعاون الخليجي والذي يستمر حتى 12 مارس الحالي.

وذكر بيان رسمي نقلته وكالة الانباء الاماراتية ان التمرين يأتي ضمن سلسلة التمارين السنوية المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي لرفع مستوى الكفاءة القتالية وروح التعاون المشترك في قيادة وإدارة العمليات المشتركة في الحرب البحرية الحقيقية لمواجهة أي تحديات تواجه دول مجلس التعاون.

وأوضح ان التمرين يعمل على توحيد المفاهيم العملياتية وتحقيق التعاون والتكامل في تنفيذ العمليات المشتركة بصورة عامة والبحرية بصورة خاصة إلى جانب تبادل المعرفة والخبرات وتحقيق أكبر قدر ممكن من توحيد مفهوم العمليات المشتركة بين قوات مجلس التعاون الخليجي

السعودية : محمد بن سلمان يبحث الملفات المشتركة مع فالون

الرياض - «كونا» - اجتمع وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد بن سلمان بن عبد العزيز في الرياض الليلة قبل الماضية مع وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون والوفد المرافق له.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الجانبين بحثا عددا من الأمور ذات الاهتمام المشترك بالإضافة إلى أوجه التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي مساعد وزير الدفاع محمد بن عبدالله العايش ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن عبدالرحمن بن صالح البنيان وعدد من القادة العسكريين.

وحضر الاجتماع من الجانب البريطاني السفير لدى المملكة سايمون كوليس ونائب رئيس أركان الدفاع الفريق جوردن ماسينجر وكبير المستشارين الفريق توم بيكيت والملحق العسكري لدى المملكة العميد اليسدير وايلد.

... وكون هيه تصل الرياض

الرياض - «كونا» - وصلت رئيسة كوريا الجنوبية بارك كون هيه امس إلى الرياض في زيارة رسمية تلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وكان في استقبال رئيسة كوريا الجنوبية لدى وصولها إلى مطار الملك خالد الدولي خادم الحرمين الشريفين وعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

وكانت وسائل اعلام سعودية رسمية ذكرت في وقت سابق ان زيارة رئيسة كوريا الجنوبية تاتي ضمن إطار العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين